

بحار الأنوار

[41] ذوقرني الامة فأضمر، وقيل: أراد الحسن والحسين عليهما السلام وأرضاها (1) ومنه حديث علي عليه السلام وذكر قصة ذي القرنين ثم قال: " وفيكم مثله " فيرى أنه إنما عنى نفسه، لانه ضرب على رأسه ضربتين: إحداهما يوم الخندق والآخرى ضربة ابن ملجم لعنه ا [انتهى. (2) وسيأتي ذكر الوجوه الاخر. 13 - مع: الاثناني، عن جده، عن محمد بن عمار، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، (3) عن سلمة، عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال له: يا علي إن لك كنزا في الجنة وأنت ذو قرنيها. فلا تتبع النظرة في الصلاة (4) فإن لك الاولى وليست لك الاخيرة. قال الصدوق رضي ا عنه: معنى قوله صلى ا عليه وآله: " إن لك كنزا في الجنة " يعني مفتاح نعمها، (5) وذلك أن الكنز في المتعارف لا يكون إلا المال من ذهب أو فضة، _____ (1) ليست هذه الكلمة في المصدر المطبوع، ولعلها كانت في نسخة المصنف، ومعناها أن أبا عبيد أرضى كلا المعنيين، وفى الدر النثير المطبوع بهامش النهاية كذلك: وقال لعلي " إن لك بيتا في الجنة وإنك ذو قرنيها " أي طرفي الجنة وجانبيها، وقيل: أراد الحسن والحسين، قال أبو عبيد: وأنا أحسب أنه أراد ذو قرني هذه الامة فأضمر، لان عليا ذكر قصة ذي القرنين و أنه ضرب على رأسه مرتين ثم قال: " وفيكم مثله " فترى أنه إنما عنى نفسه، لانه ضرب على رأسه ضربتين: احداهما يوم الخندق والآخرى ضربة ابن ملجم. (2) النهاية 3: 247 - 248. (3) في المصدر: التيمي. (4) في المصدر: فلا تتبع النظرة بالنظرة في الصلاة: والظاهر أن الجملة ناظرة إلى قول رسول ا صلى ا عليه وآله في النظر إلى الاجنبية: " لا تتبع النظرة النظرة فليس لك إلا أول نظرة " كما رواه المؤلف (في المجلد 23: 100 من الطبع الحجرى الكمپانى) عن كتاب عيون الاخبار، وتوجد الرواية فيه 224، ورواية اخرى لامير المؤمنين عليه السلام نقلها المصنف في الموضوع المذكور عن كتاب الخصال، وهى قطعة من الرواية المفصلة المعروفة بالاربعمائة " ليس في البدن شئ أقل شكرا من العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلکم عن ذکر ا " راجع الخصال 2: 166. (5) في المصدر: نعيمها. _____